



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق  
مقتل وإصابة مدنيين  
بقصف مزارع المدنيين بالقنابل العنقودية

منطقة المجزعة - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران

الخميس 22 مارس 2019



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق  
مقتل وإصابة مدنيين  
بقصف مزارع المدنيين بالقنابل العنقودية

منطقة المجزعة - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران

الخميس 22 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التتبع-أريير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

- 4..... تفاصيل الواقعة:.....
- 4..... إفادات شهود عيان.....
- 5..... نتائج الواقعة:.....
- 6..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:.....
- 7..... توصيات المركز:.....
- 8..... ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....
- 8..... ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....

## تفاصيل الواقعة:

المركز القانوني لحقوق والتنمية

عند الساعة الـ12:00 ظهيرة يوم الخميس الموافق 21 مارس 2019م انفجرت قنبلة عنقودية بأربعة أطفال من سكان منطقة المجزعة- مديرية قفلة عذر- محافظة عمران، كانوا يلعبون بها ظناً بأنها كتلة حديدية يتسلون بها ما أدى إلى انفجارها ورحيل الطفل/ نصر مصلح مقطيب يبلغ من العمر 15 عاماً، وهو الطفل الذي عثر عليها وجرح (3) أطفال بجروح بالغة وهم: عساف حميد حامس مقطيب 12 عاماً، وفؤاد خالد صالح ربيع 13 عاماً، محمود دغشر جبران يبلغ من العمر 10 سنوات، تم إسعافهم إلى مشفى خمر بالمحافظة.

بحسب إفادات شهود عيان من أبناء المنطقة أثناء توثيقنا للواقعة أفادونا بأن طيران التحالف السعودي قد شن عدة غارات جوية على منطقة المجزعة قبل 15 يوماً ألقى في غارتين منها قنابل عنقودية انفجر كثير منها والبعض الآخر مازال منتشرًا بين المزارع ومراعي الأغنام، وتهدد حياة المدنيين وحياة أبنائهم بعد وقوع هذه الحادثة ازداد قلقهم أكثر وأصبح تهديد هذه الذخائر العنقودية جدياً على حياتهم.

## إفادات شهود عيان

المركز القانوني لحقوق والتنمية

**مختار علي جمعان، يبلغ من العمر 25 عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة شارك في إنقاذ وإسعاف الأطفال الجرحى ونقلهم إلى المشفى قابلناه وقال لنا:**

كنت في طريق عودتي إلى منزلنا لتناول طعام الغداء مع أسرتي قبل أن أصل المنزل سمعت صوت انفجار التفت إلى يساري ورأيت أدخنة خفيفة ترتفع من الوادي الذي تنتشر فيه مزارعنا لحظات وسمعت صراخ أطفال يستغيثون ركضت نحوهم وجدت أربعة أطفال أحدهم قتيل وثلاثة جرحى، شاركت في تلك اللحظات مع عدة أشخاص في إنقاذ الأطفال الجرحى ومن ثم قمنا بإسعافهم إلى المشفى، أما الطفل نصر مصلح فقد شوهدت القنبلة العنقودية جسده وجدنا آثارها وشظاياها وتبين لنا أنها قنبلة عنقودية قد قام الطيران الحربي للتحالف السعودي قبل عشرة أيام بإلقائها في وقت الليل كنا نسمع انفجارات أغلبها بين المزارع وأماكن الرعي كأنها مفرقات ولم نكن نعتقد أنه مازال خطرنا يهدد حياتنا وحياة أطفالنا ومنهم هؤلاء الأطفال الأبرياء.

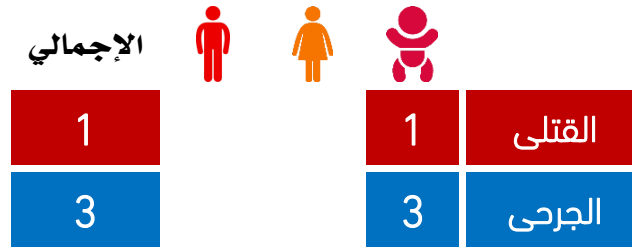
## خالد صالح ربيع، يبلغ من العمر 25 عاماً، والد الطفل الجريح فؤاد قابلناه أثناء تواجده برفقة ولده المصاب بمستشفى خمر وقال لنا:

ذهب ولدي فؤاد 13 عاماً مع ثلاثة أطفال من أبناء المنطقة للعب في الحقول الزراعية التابعة لنا والأطفال الذين كانوا معه عساف حميد حامس ومحمد دغشر ونصر مصلح في وقت الظهيرة كانوا على وشك عودتهم إلى المنزل، عثروا على كتلة حديدية، بحسب ما أخبرني ولدي فؤاد بعد إسعافه، وكانوا يلعبون بهذه الكتلة الحديد والتي تؤكد لنا أنها قنبلة عنقودية من مخلفات غارة جوية شنّها طيران التحالف السعودي قبل عدة أيام على حقول الأهالي الزراعية وأماكن رعي الأغنام، انفجرت فيهم وأدت إلى رحيل الطفل نصر مصلح وجرح بقية الأطفال بينهم ابني فؤاد حيث أصيب بشظايا في أمعائه وفخذه، أنا حقيقة قلق جداً بعد وقوع هذه الحادثة من حدوث ضحايا آخرين وأخشى على سلامة عائلتي وبقية أولادي ربما تكون مازالت هناك قنابل عنقودية تتربص بحياة أبنائنا.

### نتائج الواقعة:

1 قتلى

### الضحايا المدنيين:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بإيرلندا عام 2008م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس / آب 2010م أرسى القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيون من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنثر ذخائر صغيرة متفجرة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من 20 كيلو جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظراً شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية 1997م والبروتوكول المتعلق بالمخلفات المتفجرة للحرب المبرم 2003م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفقاً لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الوقائع التي سقط فيها المدنيون وتحديد الأطفال بين قتلى ومصابين على مدار أكثر من 3 أعوام من عدوان السعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو 5 مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحيائها قنابل عنقودية في تاريخ 6 يناير 2016م خلفت قتل وإصابات ومآسي كابدها سكانها الأبرياء تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقي حول هذه الواقعة، وهناك العديد من الوقائع الإجرامية التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق المدنيين بقنابلها العنقودية ومنها هذه الواقعة

التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدد إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولا زالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	نصر مصلح مقطيب	طفل	15	قتيل	قفلة عذر	عمران	المجزعة	22 مارس 2019

## ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عساف حميد حامس مقطيب	طفل	12	جريح	قفلة عذر	عمران	المجزعة	22 مارس 2019
2	فؤاد خالد صالح ربيع	طفل	13	جريح	قفلة عذر	عمران	المجزعة	22 مارس 2019
3	محمود دغشر حسن جبران	طفل	10	جريح	قفلة عذر	عمران	المجزعة	22 مارس 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء